

شاركت جمعية الرحمة العالمية بالإصلاح احتفالها بمرور 30 عاماً على تأسيسها

الصباح: الاتهامات الموجهة للعمل الخيري الكويتي غير صحيحة أو موزونة



يحيى العقبلي متحدثاً

■ الكويت اهتمت عبر تاريخها بإطعام الجائع وإغاثة الملهوف ومد يد العون لكل محتاج

وشدد العقبلي لقد توجت هذه الجهود بفضل الله تعالى بحيازة الرحمة العالمية على جائزة المؤسسة الخيرية الأولى في العالم العربي للشفافية من مجلة فوربس، وجوائز أخرى لبعض مكاتبها في الخارج مما ستعرضه في الفيلم الخاص بهذه المناسبة، ولقد تبوأ العمل الخيري الكويتي موقع الريادة وحين تحررت الكويت استقبل الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمه الله وفي السياسة والنظم الإدارية والمالية بهم بقوله «أهلاً سقاء الخير» وقد سجلت الكويت نقاطا مضيئة قبل أسابيع عندما ثال سمو أمير البلاد – حفظه الله – لقب زعيم العمل الإنساني على دور الكويت تجاه الأشقاء في سوريا وتجاه المعوزين في العالم، وأضاف سمو ولي العهد شعبة مضيئة أخرى، عندما أطلق لقب «الكويت عاصمة العمل الخيري والإنساني»، ومكان لتلك الريادة أن تتحقق إلا بفضل الله تعالى أولاً، ثم بثقة الشعب الكويتي في مؤسساته الخيرية، ودعم القيادة السياسية لهذا العمل الجليل، وتوفير البيئة الحاضنة لفتهاته واتساعه أمام التحديات الجسام التي تواجه الأمة والعالم، وفي ظل تربع وترصد ممن لا يبريئون للخير أن يمتد، وإننا لنأمل للعمل الخيري في ظل الرعاية السامية لأمر البلاد أن يحظى بدعم ومساندة من وزير الشؤون هند الصباح التي شرفتنا اليوم برعايتها لهذا الحفل المبارك.

واختتم كلمته بقوله أننا نتوجه بالشكر الجزيل لكل العاملين في العمل الخيري الكويتي عامة، ولئن ساهم في مسيرة الرحمة العالمية خاصة، وبشكر خاص لخير عبنا الكرام الذين شرفوا الرحمة العالمية بلقنهم في تنفيذ مشروعاتهم الخيرية ونقل الله من الجميع وأجزل لهم عظيم الثواب وكريم العطاء داعين الله أن يحفظ الكويت وشعبها، وأن يتمدد هذا العمل الخيري، فهو الحصانة من البلاء والأمن عند الضراء والصدقة تقي مصارع السوء، بنص خير الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم.

التي استهدفت بناء الإنسان، تلته بعد ذلك أخوايتها من اللجان الخيرية في الجمعية فكانت لجنة الدعوة الإسلامية التي اتجهت شرقاً في القارة الآسيوية ثم لجنة المناصرة الخيرية التي اتجهت لبلاد الشام ثم لجنة أفريقيا للأغاثة، واقتضى مسار العمل المؤسسي وتطورته أن تنضوي تلك اللجان تحت مظلة مؤسسة واحدة؛ فكانت الأمانة العامة للجانب الخيرية التي شرعت في توحيد السياسات والنظم الإدارية والمالية فضلاً عن تبادل الخبرات الخيرية وتوثيقها في التسهيلات؛ لتنتقل بعد في الألفية إلى الأمانة العامة للعمل الخيري التي تحولت فيها تلك اللجان إلى قطاعات جغرافية أربعة : «آسيا، وأفريقيا، وأوروبا، والعالم العربي» ولتتوج مؤخرًا تحت ذلك الاسم المعبر عن رسالتنا الخيرية «الرحمة العالمية»، فهي رحمة باغاثة ملهوف، وكفالة يتم، ورعاية أسر متفككة، وتعليم جاهل، وعلاج مريض، وإغاثة فقير ليكسب بيده، وبناء مساجد يترادها العابدون، وحفر آبار تروي الإنسان والأرض، وغيرها من مشروعات خيرية، تمتد في العالم ما وسعها الامتداد والتمدد حيث وصلت أنشطتها لأكثر من أربعين دولة، وانتشرت مكاتبها في أكثر من عشرين منها.



وزيرة الشؤون وعدد من مسؤولي الجمعية خلال الحفل

■ العقبلي: حيازة الجمعية لجائزة المؤسسة الخيرية الأولى للشفافية عربياً من «فوربس» تقدير كبير

الاجتماعي، ويحق لنا ولأهل الكويت أن نسعد ونفرح بهذا مناسبة كما قال ربنا جل وعلا « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون». وأضاف العقبلي كما يجب علينا في هذه المناسبة أن نقرّله تعالى بالفضل والكرم علينا وعلى أهل الكويت بأن قيض جمعية الإصلاح وأخواتها من الجمعيات واللجان الخيرية لترسيخ العمل الخيري الذي حييه ربنا جل وعلا لأهل الكويت، فذلك من فضل الله علينا وعلى الناس؛ فالعمل الخيري قد ضرب بجذوره في أعماق قلوب أهل الكويت منذ القدم، فأصبح عبادة مستدامة وسلوكاً محبباً وطبيعية متأصلة، ولا يبالغ إذا قلنا أنه سجية

الاجتماعي، ويحق لنا ولأهل الكويت أن نسعد ونفرح بهذا مناسبة كما قال ربنا جل وعلا « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون». وأضاف العقبلي كما يجب علينا في هذه المناسبة أن نقرّله تعالى بالفضل والكرم علينا وعلى أهل الكويت بأن قيض جمعية الإصلاح وأخواتها من الجمعيات واللجان الخيرية لترسيخ العمل الخيري الذي حييه ربنا جل وعلا لأهل الكويت، فذلك من فضل الله علينا وعلى الناس؛ فالعمل الخيري قد ضرب بجذوره في أعماق قلوب أهل الكويت منذ القدم، فأصبح عبادة مستدامة وسلوكاً محبباً وطبيعية متأصلة، ولا يبالغ إذا قلنا أنه سجية

التقدير والتميز وهو بالفعل جهد دولي وإبرز دورها المشرف على مستوى الجهات الخيرية الحكومية المتعاقبة على حب الخير وعمل الخير فورته السابقون من الآباء والأجداد للأحقين من الأبناء والإحفاد حتى غدا عادة راسخة وسلوكاً أصيلاً وطبيعة متجذرة في نفوس أهل الكويت لم يمنعه منها فقر أو ضيق ذات يوم ولم ينسهم إياه غنى أو ترف فهو معهم في العسر واليسر.

وأشارت الصباح لقد اهتمت دولة الكويت عبر تاريخها بالعمل الخيري في الداخل والخارج فاطمعت الجائع وإغاثة الملهوف ومدت يدها لجميع أشكال العون والمساعدة وتلك أياديها البيضاء وخيرها العميم الذي تدفق في مدار مختلف الأقطار الشقيقة والصديقة بعفوي اشار الفقر ويردم هوة الخلف ويشيد ويبني ويمنح الناس إلى الحياة سيباً وأصلاً. وقالت الصباح أن مقامات به جمعية الإصلاح الاجتماعي من جهد خيري نبيل هو فرع لتلك الدوحة الباسقة وغصن رطيب لتلك الشجرة الوافرة الظلال وما مؤسسة الرحمة العالية التي تشارك حفلها بمرور 30 عاماً على تأسيسها إلا وجه بارز الذي تميزت به وتبذله تلك الجمعيات والمؤسسات ودليلاً على ذلك المستوى العملي والمهني والشفافي التي تحققت وثالت بفضل الله عنها جوائز

أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصباح رداً على تصريحات مساعد وزير الخزانة الأمريكية حول اتهام العمل الخيري الكويتي وبعض رجاله ومن ضمنهم وزير العدل ووزير الأوقاف الكويتي د. نايف العجني بالارهاب أنه تصريح غير متزن وعلمنا عدم الاستماع له لأن الاستماع لأي أمور سلبية سيعدو بنا إلى السواء ومن يتقى الله يجعل له مخرجاً وقالت الصباح في تصريح للصحافيين خلال رعايتها حفل الرحمة العالمية بجمعية الإصلاح الاجتماعي بمناسبة مرور ثلاثون عاماً على العمل الخيري الخارجي الذي اقيم مساء أمس الأول في فندق الريجنسي بحضور رئيس مجلس إدارة الجمعية حمود الرومي ورئيس الرحمة العالمية جاسم مهلهل الباسين وجمع كبير من رجال ونساء العمل الخيري الكويتي أن حكومة الكويت ردت في أكثر من مناسبة وأنها شخصياً بيئت في أكثر من مناسبة أن الجمعيات الخيرية الكويتية تسير وفق لوائح وقوانين ونظم وهذا تم تأكيده لجميع المنظمات الدولية التي تزور الكويت بين أونه وأخرى مؤكدة أن الكويت لم تزود أي جهة بتقارير عن العمل الخيري الكويتي مشددة أن تلك التصريحات التي اتهمت العمل الخيري الكويتي غير موزونة وغير معتمدة على بيانات صحيحة.

وأشارت الصباح بالعمل الخيري الكويتي كونه انتشر في أنحاء العالم في نشر الرحمة والعطاء ورفع اسم الكويت عالياً في المحافل الدولية وعلى جميع العاطلين به الاستمرار في عملهم الإنساني الذي شاركت به شخصياً وعن قرب عندما شاركت في الرحمة العالمية في أحد مشاريعها الخيرية في البوسنة وهذه شهادة لهذا العمل الكبير.

وفي كلمتها خلال الحفل أوضحت الصباح أن الرحمة العالمية مثلت وجهاً ناصعاً من أوجه الخير لدولة الكويت وبدأ بمدودة بالعطاء والثناء طالت شعوباً ومجتمعات في مشارق الأرض ومغاربها مترجمة عطاء



جانب من الحضور



تكريم المؤسسين خلال الحفل

الحويلة: نقدر الجهود الجبارة للجنة في خدمة المعتمرين

التعريف بالإسلام سيرت قافلة عمرة العم هادي الحويلة للمهتدين والجاليات

تمن د.هايف هادي الحويلة الدور الريادي الذي تقوم به لجنة التعريف بالإسلام على الصعيدين الدعوي والتوعوي، معرباً عن سعادته الغامرة بالفعاليات المميزة التي تقيها اللجنة للجاليات الوافدة والمحاضرات والقطاعات الجماهيرية، والتي تعود بدورها بالنفع على المواطن والوافد، كونها ترسخ لديهم مفهوم الأمانة والصدق وإتقان العمل وتعرفهم بالإسلام.

جاء ذلك في تصريح صحفي للحويلة خلال تسير اللجنة لقافلة عضو مجلس الأمة الأسبق العم هادي هادي الحويلة والتي حملت شعار ويزيدهم من فضله، وعلى منها 50 معتمراً من المهتدين الجدد والجاليات الوافدة ضيوف دولة الكويت، من العائلة الكبيرة ذات الدخل المحدود، والتي تتمنى رؤية بيت الله الحرام.

وأوضح الحويلة قائلاً: بأنني دائم الحرص والاهتمام بمناخات أنشطة لجنة التعريف بالإسلام، ولكن ما رأيته اليوم يختلف كلياً عما قرأت، حيث لمست من كتب الجهود الجبارة



العم هادي هادي الحويلة

أفهم بالضراعة لله جل وعلا بأن يرزق المنبر الكريم الشفاء العاجل، وأن يحفظ الكويت وأهلها من كل سوء وسائر بلاد المسلمين.

وبين الحويلة بأن يديه مفتوحة لأعمال التعريف بالإسلام ومشاريعها الدعوية الرائدة، ووعداً بأن هذه الرحلة

للرحلة يشملها منذ الانطلاق وحتى العودة، ففي كل من مكة المكرمة حيث فضيلة الزمان والمكان وبعد أداء شعيرة العمرة، يعتكف المعتمرين بالمسجد الحرام، وبعدما يزور جبل ثور وغار حراء وجبل منى والمزدلفة وجبل عرفة وغيرها من البقاع الإسلامية وذلك لنزوع في نفوسهم شوق الله فريضة الحج، وفي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، تزور مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وجبل أحد ونصلي في المسجد النبوي الشريف، ويعدّها نترك لهم مساحة للتسوق، ثم العودة لكويت الخير للتواصل مع اللجنة 97599699.

واختتم العجني تصريحه وقد حبسته العبرات موضحاً بأن العمل الدعوي يحتاج إلى الصبر والجهد والتابعة حتى يؤتي ثماره، ونحن نريد الأجر من الله جل وعلا، سائلاً الحق سبحانه أن يجعل ثواب هذه الرحلة في ميزان المنبر الكريم، وأن يمن الله عليه بالشفاء ويكون بنفسه مودعاً للمعتمرين في العام القادم بمشيئة الله تعالى.

أكد مدير لجنة زكاة كیفان التابعة لجمعية الشاة الخيرية الشيخ عودة الخميس أن اللجنة طرحت مشروع الزكاة والصدقات على أهل الخير، لافتاً إلى أن المشروع من أهم وأبرز المشاريع التي تنفذها اللجنة وذلك لتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين وإزالة أسباب العوز والفقر وتخفيف معاناة الفقراء والمساكين وإيتمام ونوي الحاجات لأقرباً إلى أن المشروع يستفيد العديد من الأسر الفقيرة داخل الكويت وخارجها.

وأضاف الخميس في تصريح صحفي أن اللجنة تسعى من خلال المشروع إلى الاهتمام بتفعيل الركن الثالث في ديننا الحنيف وذلك تحقيق التعاون على البر والتقوى، علاوة على تحقيق التكافل بين أغنياء المسلمين وفقرائهم، وإبراز الجانب الإنساني للمجتمع الكويتي المسلم علاوة على سد حاجة المحتاجين، ومساعدة الفقراء في



عودة الخميس

معيشتهم والتخفيف عن عاتقهم أعباء الحياة. وحول كيفية مصاحبة أهل الخير والمحسنين وأصحاب الأعمال البيضاء في الكويت ذكر الخميس أنه يمكن للمعبر والمحسن الكريم الذي يريد إخراج زكاته تخصيص المبلغ الذي يراه مناسباً من زكاة

هدفنا إزالة أسباب العوز والفقر وتخفيف معاناة المحتاجين الخميس: « زكاة كیفان» تطرح مشروع الزكاة والصدقات لتحقيق التكافل بين المسلمين

أمواله لصالح هذا المشروع في المصرف الذي يريد مشيراً إلى أن احتساب نسبة الزكاة يبلغ 2.5 في المئة من المال الفائض عن حاجة الشخص الذي يريد إخراج زكاة ماله ومن زاد عن ذلك فله الأجر و الثواب من الله عز وجل وسيضاعف الله له في ميزان حسناته.. ومن أراد أن يتصدق بما تجود به نفسه فله الأجر عند ربه.

وأشار إلى أن الزكاة شعيرة كبيرة وعبادة عظيمة، فريضة دورية منتظمة، دائمة الموارد مستمرة النفع والمفاسد، فريضة مقاصدها إغناء الفقراء ونوي الحاجات، إغناء سناصل شافة العوز من حياتهم ويقدمهم على أن ينهضوا وحدهم، هي حق للفقراء في أموال الأغنياء، ليس فيها معنى من معاني النقص والامتنان، وليست إجساناً اختيارياً، إنما فريضة تتمتع بأعلى درجات الإلزام الخلقي والشرعي.